

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 101 @ 843 يوسف بن عمر الثقفي .

أبو عبد الله يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي وقد تقدم ذكر بقية نسبه في ترجمة الحجاج بن يوسف الثقفي فإنه ابن ابن عم الحجاج يجتمعان في الحكم بن أبي عقيل قال خليفة بن خياط ولى هشام بن عبد الملك يوسف بن عمر اليمن فقدمها لثلاث بقين من شهر رمضان سنة ست ومائة فلم يزل واليا بها حتى كتب إليه هشام في سنة عشرين ومائة بولايته على العراق فاستخلف على اليمن ابنه الصلت ابن يوسف .

وقال البخاري كانت ولاية يوسف بن عمر العراق سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين وقال غيره لما أراد هشام بن عبد الملك صرف خالد بن عبد الله القسري عن العراق كان قد جاءه رسول يوسف ابن عمر الثقفي من اليمن فدعا هشام بالرسول وقال له إن صاحبك قد تعدى طوره وسأل فوق قدره وأمر بتخريق ثيابه وضربه أسواطاً وقال له امض إلى صاحبك فعل الله به ومنع ودعا بسالم اليمامي مولى سالم بن عنبسة بن عبد الملك وكان على ديوان الرسائل وقال له اكتب إلى يوسف ابن عمر بشيء أمره به واعرض الكتاب علي فمضى سالم ليكتب ما أمره به وخلا هشام بنفسه وكتب كتاباً صغيراً بخطه إلى يوسف بن عمر